

قُمْ بَارَكَ اللَّهُ خُطَاكَ مَتَى تَرَانَا وَنَرَاكَ وَقَدْ مَلَأَتِ الْأَرْضَ عَدْلًا

تَوْقَدِي فِي أَدْمَعِي يَا ثَوْرَةً فِي أَضْلَعِي ثُرْتُ لُ الْفِدَاءِ
وَبِالْجِرَاحِ شَاهِدِي سُمًّا يُصِيبُ وَالِدِي لِيَنْزِفَ الدَّمَاءَ
وَالْكَعْبَةَ الْمَشْرِقَةَ فِي قَلْبِهِ وَالْمِصْطَفَى وَالْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ
يَا غَيْرَةَ اللَّهِ اثَّارِي قَضَى الْإِمَامُ الْعَسْكَرِي فَالْكَوْنُ فِي عِزَاءِ

جِسْمٌ تَمَدَّدَ عَزُوا مُحَمَّدٌ

إِذَا غَطَيْتُهُ جِسْمًا مُسَجَّى تَذَكَّرْتُ الَّذِي دُونَ الرِّدَاءِ
وَإِنْ غَسَّلتُهُ أَذْكَرُ ضَلْعًا بِلا غَسَلٍ بَقِيَ فَوْقَ الْعِرَاءِ
مَسَحْتُ الْكَفَّ بِالْصَدْرِ.. وَمَرَّتْ خِيُولٌ فَوْقَ صَدْرِ الْأَنْبِيَاءِ
فَأَبْكِيهِ وَابْكِي الْيَوْمَ جَدِي قَضَى فِي كَرْبِلا مِنْ دُونَ مَاءِ

مَعْفَرُ الْخَدِّ أَرَاكَ يَا جَدِي وَالضَّلْعُ مُحَمَّرُ
وَتَنْظَرُ الْعَمَّةَ رَأْسًا بِلا عَمَّةَ فِي الرِّمَحِ يُشْهِرُ
فَتَوَقَّدُ الدَّمْعَةَ كَأَنَّمَا شَمْعَةَ مِنْ كُلِّ مَنْحَرِ
لِتَهْتَفَ الثَّوَارَ بِصَوْتِهَا الْهَدَّارَ اللَّهُ أَكْبَرُ

قُمْ بَارَكَ اللَّهُ خُطَاكَ مَتَى تَرَانَا وَنَرَاكَ وَقَدْ مَلَأْتَ الْأَرْضَ عَدْلًا

حيّ على وعد السّما حيّ على سيل الدما في الوطن الغريب
حيّ على كل القرى والمدن المعفّرة بالجسد الخضيب
شمسُ الجهادِ شاهقة رغم الرياح الخانقة تُشرقُ في المغيب
كلُّ البيوتِ شاهدة على الأيادي الحاقدة ترمي بها اللهب

يَا هَاجِمَ الدَّارِ سَيُؤْخَذُ الثَّارُ

أتو للدارِ والأحقادُ تغلي وألقوا لهبَ القلبِ المُسعرِ
وجوراً قلّعوا البابَ وداسو صغيراً ورموا شيخاً مُدثر
يدٌ تسحبُ بالقيدِ شباباً إلى الموتِ ... ويا ضلعاً تكسر
يدٌ تلطمُ وسطَ الدارِ أمّاً وإنْ تزجرهمُ تُدمى وتُعصر
فكم مرتزقٍ جرّ علياً وكم مرتزقٍ للبيتِ دمّر
سمعنا فاطماً في كل بيتٍ ألا فلتتركوا الكرارَ حيدر

هنا رأينا الدار والمجرمَ الغدار يرمي البتولة
يا عابدَ الدينار ستصطليك النّار نارٌ مهولة
هل هذه جرّاءه أنْ تضربَ المرأة أهل بطوله؟
وانت في الميدان تفركُ كالجردان أين الرجلوه

قُمْ بَارَكَ اللَّهُ خُطَاكَ مَتَى تَرَانَا وَنَرَاكَ وَقَدْ مَلَأْتَ الْأَرْضَ عَدْلًا

مرحى بساداتِ البشر فهم جنودُ المنتظر وثارُ كربلاء
اللابسونَ للكفنِ والحارسونَ للوطن من عاصفِ البلاء
الساحقونَ للصنم من إعتدى ومن ظلم وروعَ النساءِ
هم الاسودُ الثائرة على الذئابِ الماكرة وسلطةِ الشقاء
إنَّ الطغاةَ القاسية ستلقى ناراً حامية من خالقِ السماء
صارت بكلِّ رابية (أعجاز نخلٍ خاوية) وأصبحت هباء

وَكُلُّ غَدَّارٍ سَيَدْخُلُ النَّارَ

فَذا عصَّبَ رأساً وتقدم وشدَّ الجرحَ بالجرحِ المكرَّم
وذا قد أَرعبَ الجيشَ بكفٍ أتتْ بالنصرِ من شهرِ المحرم
وذا قال إلى الذبحِ خذوني ولكن هذه الأعراضُ تسلم
وذا قد صيرَ الطلقةَ ورداً ستبقى أبداً عاطرةَ الشم
وذا قد دهسوا الأشلاءَ منه فما كان سوى وجهٍ تبسم
ولن يقبلَ عيشاً في جهنم فإما عزَّةُ العيشِ أو الدم

سماحةَ الثائرِ بعزمك القاهرِ تُفني المُضِلِّينَ
لأنك الجندي للقائدِ المهدي وابن الميامين
سماحةَ الثوري تُعطي من النحرِ طوقَ الرياحين
تلبسه الدنيا وبعده تحييا ضدَّ الشياطين
سماحةَ المجروح صيرت دمعَ النوح مثلَ البراكين
وتملئُ الساعات بصرخةِ الهيهات يا بن الميادين

قُمْ بَارَكَ اللَّهُ خُطَاكَ مَتَى تَرَانَا وَنَرَاكَ وَقَدْ مَلَأَتِ الْأَرْضَ عَدْلًا

من يَنْتَصِرُ إِلَى السَّمَاءِ تَنْصُرُهُ ضِدَّ الْأَدْعِيَاءِ وَهَجْمَةِ الْحُرُوبِ
وَبَعْدَ تَقْطِيعِ الْمُهْجِ لَا بَدَّ أَنْ يَأْتِيَ الْفَرْجُ وَتُنْصُرَ الشُّعُوبُ
بِاللَّهِ إِنْ كَانَ الْأَمَلُ فَإِنَّهُ خَيْرُ الْعَمَلِ يَكُونُ فِي الْقُلُوبِ
إِنْ يَأْلَمُ الْمُسْتَظْعَفُونَ فَالظَّالِمُونَ يَأْلَمُونَ بِلَاهِبِ الذُّنُوبِ

وَمِنْ جَهَنَّمَ لَا لَيْسَ تَسْلَمَ

هنا الثائرُ لا يملكُ شيئاً إذا استشهدَ مخضوبَ المحيّا
ولكن عندما يَهْوَى ستسعى لكفيه جنانُ الله سعيّا
...وَمَنْ يَأْلَمُ مَنْ عَاشَ بِقَصْرِ وَقَدْ سَوَّرَهُ جَيْشاً عَتِيّاً
فَلَوْ أَنَّ الدَّمَ كَابُوسٌ سَيَّاتِي لَهُ فِي الْحَلَمِ سَيْفٌ أَحْمَرِيّاً
حبالُ الشنقِ يَلْتَفُّ عَلَيْهِ بما كان يُذِيقُ النَّاسَ غِيّاً
ليصحو و يرى الشنقَ عِقَاباً حَقِيقِيّاً لِمَنْ عَاشَ شَقِيّاً

لَنْ يَنْفَعَ الظَّالِمَ سِلَاحُهُ النَّاقِمَ ضِدَّ الْبَرِيِّيَّةِ
إِمَامُنَا الْقَائِمَ بِنَصْرِهِ قَادِمَ عَلَى أُمِّيَّةِ
وَيَأْخُذُ الثَّارَاتِ وَيُوقِفُ الْغَارَاتِ عَلَى الضَّحِيَّةِ
يَفْجِّرُ الثُّورَةَ بِصِيحَةِ حَرِّهِ وَمَهْدِ وَيَّيَّةِ

قُمْ بَارَكَ اللَّهُ خُطَاكَ مَتَى تَرَانَا وَنَرَاكَ وَقَدْ مَلَأَتِ الْأَرْضَ عَدْلًا

قَدْ مَرَّ عَامٌ يَا قَمَرُ وَلَا كَانَ الْعَامَ مَرُ يَا ثَانِيَ الشُّهُورِ
فَبَعْدَ سِتِّينَ شَهِيدُ لَا زَالَ صَبْرُنَا حَدِيدُ وَقَلْبُنَا جَسُورُ
شِعَارُنَا هُوَ الشُّعَارُ لَا نَرْتَضِي خِزْيًا وَعَارُ فَالْجَمْرُ فِي الصُّدُورِ
مَعَ الْإِمَامِ الْمُنْتَظَرِ نَعِيشُ أَمَالَ الظَّفَرِ عَلَى مَدَى الْعُصُورِ

عَامَ الضَّحَايَا لَكَ التَّحَايَا

وَمَا كَانَ إِلَى اللَّوْلُوِّ مَعْنَى ثَمِينًا لِلَّذِي فِي الْفَقْرِ يُلْحَدُ
إِلَى أَنْ صَارَ طَوْقًا قَمْرِيًّا وَقَدْ صَارَ إِلَى الْأَنْجَمِ مَقْصَدُ
فَصَارَ الْيَوْمَ أَغْلَى مِنْ دِمَاءٍ فِي الْعِزَّةِ وَالرَّفْعَةِ وَرَدُ
يَدٌ قَدْ رَفَعَتْ وَرَدًا وَأُخْرَى بِوَرْدٍ عَاطِرٍ أَنْ يَرْفَعَ الْيَدُ
هِيَ السَّلْمِيَّةُ النُّورَاءُ نَهْجُ تَعْلَمْنَاهُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ
وَقَالُوا عِنْدَمَا يُهْتَكُ عِرْضُ فَإِنَّ الثَّارَ عَصْفٌ يَتَوَقَّدُ

وَعَادَتِ الذِّكْرَى وَالظُّلْمُ قَدْ أَوْرَى حَرْبَ الْإِبَادَةِ
وَهُوَ جَمَ الْمَاتَمِ آهِ وَلَمْ تَسْلَمْ دُورَ الْعِبَادَةِ
وَلَوْلُو الثَّوْرَةِ قَدْ طَوَّقَ النَّحْرَ مِثْلَ الْقِلَادَةِ
فَالْكَفَنُ الْأَحْمَرُ يَخُطُّ بِالْمَنْحَرِ دَمَ الشَّهَادَةِ